

صور من حياة الرسول ﷺ



وقتل من رجاله من قتل وأسر من أسر وترك العدو وراءه كل ما ساق من الأموال والأنعام وغنم المسلمون كل ذلك وقسم الرسول الغنائم على أصحابه. وأنزل الله في شأن هذا اليوم قوله تعالى: «لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثيركم فلم تغن عنكم شيئاً وضائق عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين، ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم ترها عذب الذين كفروا وذلك جزء الكافرين»، وقد كان ما حدث في حنين درساً للأمة الإسلامية في أن تثق بأن النصر من عند الله عز وجل، وأن الكثرة العددية ليست سبباً في النصر.

ملهمهم لا يسمعون ولا يعون حتى انكشفوا عن رسول الله ولسم يبق معه إلا نفر قليل من المهاجرين والأنصار وأهل بيته، فأمر الرسول ﷺ العباس بن عبدالمطلب وكان رجلاً جهير الصوت بأن يهيب بالأنصار والمهاجرين أن يرجعوا ففعل العباس يصرخ «يا معشر الأنصار الذين أووا ونصروا، يا معشر المهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة، هلم إلى رسول الله».

بعد اليوم من قلة، وقد أنست كثرة المسلمين بعضهم أن النصر بيد الله عز وجل. وعندما دخل جيش المسلمين وادي حنين لم يكونوا يعرفون أن الأعداء سبقوهم إلى الوادي فوجدوا بسهام المشركين تنهال عليهم من كل مكان وضائق عليهم الأرض بما رحبت ولم يجدوا سبيلاً غير الارتداد وكان ارتدادهم مفاجئاً وغير منظم، وكان المشركون في كمانتهم في قمم الجبال ولهذا لم يستطع سار إلى حنين في اثني عشر ألفاً من المقاتلين منهم عشرة آلاف هم الذين انفجروا وألفان ممن أسلم من رجال قريش وقد شارك أهل مكة في هذه المعركة وأمدا الرسول ﷺ بما شاء من السلاح والمال، وكان ذلك يوم السادس من شوال في السنة الثامنة من الهجرة وكان بعد فتح مكة بجوالي أسبوعين، وكان هذا الجيش يعد أكبر قوة إسلامية محاربة تصل لهذا العدد حتى قال بعض الصحابة إن نغلب

عند مضيق الوادي وقد رأى قائداه مالك بن عوف أن يعسكر في ذلك الوادي وأن يستغل طبيعة المكان في تحطيم قوة المسلمين وأمر الرماة بأن يفاجئوا طلائع المسلمين عند ظهورهم فإذا نزل المسلمون الوادي هجمت عليهم قواته الموجودة في جوانب الوادي فيطبقون عليهم من كل ناحية.

وسبباً للحمية والحماسة وحتى يقاتلوا بكل ما لديهم للحفاظ على أموالهم وأبنائهم». وخرجت قتيبة وهوازن ومن تبعهما إلى وادي حنين

رئيس اللجنة أكد أن المبادرات الإنسانية التطوعية تسهم في دعم مقومات بناء المجتمع الكندري: «زكاة الرقة» دعمت 250 أسرة بمشروعها «اجعلوه شتاء دافئاً» وساعدت 23 أسرة بـ 31 ألف دينار من خلال مشروع الأسر المحتاجة

وأقام القسم النسائي العديد من المحاضرات والدروس الدينية والاجتماعية في مقر اللجنة وخارجها لقائهم مشايخ وعلما ودعاة وكان هناك تعاون بين اللجنة الدعوية النسائية وعدة مدارس بالمنطقة لإلقاء محاضرات ودروس دينية.

وتكامل من تثق به للإبانة عنه في الحج وقد سهلت اللجنة 19 حاجاً مشروع حج الإبانة بقيمة 4590 ديناراً، كذلك سيرت اللجنة «رحلة القرآن» إلى المدينة المنورة لحفظ كتاب الله.

في منطقة حولي. وتابع الكندري من المشاريع التي نفذتها اللجنة خلال شهر رمضان أيضاً مشروع (زكاة الفطر) مؤكداً لقول رسول الله ﷺ «زكاة الفطر طهارة للصائم من اللغو والرفث وأطعمة للمساكين»، لذلك قامت اللجنة بجمع زكاة الفطر نقداً وأيضاً من قوت البلد وذلك وفق فتوى وزارة الأوقاف وتم توزيعها على الأسر المستفيدة ووصل عدد الأسر المستفيدة إلى 25 أسرة.

وأضاف: «مما أضافته اللجنة مشروع (توزيع الأسر) في شهر رمضان ويقوم المشروع على توفير مواد غذائية مؤكدة تم توزيع عدد (120 كيساً) محتوى الكيس الواحد تموين شهري به مواد غذائية استفاد منه 120 من الأسر المحتاجة والمتعففة، إضافة إلى مشروع «برد عليهم» وجاءت فكرة هذا المشروع نظراً لوقوع الكويت الجغرافي والطقس الحار الذي تتصف به والمعالجة الكبيرة التي تعانيها الأسر الفقيرة خلال فصل الصيف في عدم قدرتهم على توفير أجهزة التبريد فقد أراتت الأمانة العامة للجان الزكاة التي تنبأها الأمانة العامة للجان الزكاة وتشارك فيه جميع لجان الزكاة وبما فيها لجنة زكاة الرقة وهدية التي تقوم بدور حيوي في إنجاح هذا المشروع خلال شهر رمضان المبارك من كل عام، ويقوم المشروع على توزيع كوبونات للأسر المحتاجة والفقيرة حتى تتمكن من شراء حاجاتها من المواد الغذائية خلال شهر رمضان وقد وزعت اللجنة كوبونات على 150 أسرة بقيمة 7640 ديناراً.

الحملة التعاون بين أفراد المجتمع الكويتي وتحقيق مبدأ التكافل وإيصال المساعدات إلى مستحقيها ودعم الترابط والمجبة وحث الأفراد والمؤسسات على دعم العمل الخيري.



حمد الكندري

ومن الأنشطة المجتمعية قامت اللجنة الدعوية بالقسم النسائي بزيارة إلى بعض مراكز الدولة بصحبة نساء خيرات وكانت الزيارات إلى دار المسنين ودار الأيتام، بالإضافة إلى حلقات تحفيظ النساء للقرآن الكريم فحرصت اللجنة النسائية على إقامة حلقات تحفيظ القرآن الكريم للنساء لما لكتاب الله من أثر كبير في زيادة الوعي والاهتمام بأعمال الخير وأيضاً تحقيقاً لدور اللجنة الدعوية، وكان هناك ثلاث حلقات في ثلاثة مساجد تم فيها عمل دورات لتحفيظ القرآن الكريم، وأيضاً قريبيان للأطفال فأقام وهي عادة كويتية قديمة في شهر رمضان المبارك للأطفال وتتم توزيع الحلوى على الأطفال وذلك ضمن السوق الخيري الذي تقيمه اللجنة.

وماذا عن المشاريع الأخرى التي تنبأها اللجنة؟

- في جمعية اللجنة العديد من المشاريع التي نعمل بكل مقاربة والاجتهاد على تنفيذها ضمن الإمكانيات المتاحة ومنها مشروع «مركز صنائع المعروف الوقفي» وهو مشروع خيري كبير تنبأها اللجنة تحت شعار «صنائع المعروف وتم دفع مقدم المبلغ ويتم سداد باقي قيمة المبني على أقساط، وهذا الوصف الحيوي الذي يعد صدقة جارية لا ينقطع أجرها حتى بعد المهلت داعياً أهل الخير إلى دعم هذا المشروع الوقف الذي يعد زاداً وأضاف الكندري مصداقاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم أن «أفضل الصدقة سقي الماء» فأقامت اللجنة تنفيذ مشروع «ماء السيل» وعملت اللجنة على توفير برادات ماء استفاد منها الكثير من المؤسسات والمساجد وذلك بالتعاون مع إدارة مساجد محافظة الأحدي التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وكان عدد البرادات للعام الماضي 21 براداً بقيمة إجمالية 2595 ديناراً، كذلك نفذت اللجنة مشروع خدمة القرآن من خلال (مركز الأخيار) لتحفيظ القرآن) والهدف منه حتم القرآن الكريم مع التجويد بواقع (جزء) على الأقل في الدورة والاهتمام بالتوجيه التربوي والسلوكي والتعديدي إضافة إلى الاهتمام بالمتدربين من الطلاب الذين يزيدون في الحفظ خلال الدورة عن جزء والترقيه عن الطلاب بعمل رحلات ترفيهية.

أهدافاً وغايات تسعى لتحقيقها من أجل تنفيذها على الوجه الأكمل والتي تهدف إلى توجيه أولاد المسلمين (بنين وبنات) لتعلم القرآن العظيم وحفظه وربطهم به علماً بتفسيره ومعرفة معانيه وأحكامه وآدابه وإحياء دور المسجد مدرسة المسلمين الأولى وإشعار المسلمين بأهميته في الإسلام وإتقان قراءة كتاب الله عز وجل وتلاوته تلاوة صحيحة مع العناية بتجويده وترتيله، وأيضاً بتبني أهل الخير الإنفاق والبذل في خير ميدان تبدل فيه الأموال ميدان خدمة كتاب الله وتعليمه وفتح باب من أبواب الخير للموسرين لبذل المال في سبيل الله للإعانة على تعليم القرآن الكريم الذي يحفظ الشباب من الضياع والانحراف العقدي والفساد الأخلاقي.

الماسة ولعدم وجود مصدر رزق كاف في متطلبات الحياة وترعى اللجنة عدد 23 أسرة محتاجة وكانت المساعدات بقيمة 31050 ديناراً دفعت نقداً خلال العام الماضي بالإضافة إلى المعونات العينية من تموين وأغطية وبرادات وأجهزة تدفئة، والقسم الثاني: (حالات المساعدة المقطوعة) وتقدم للأسر التي تسكن في مناطق الكويت المختلفة وتحتاج إلى مساعدة لتحسين وضعها أو تكون في ضائقة مالية أو في مرض وتكاليف علاجه باهظة الثمن ولا يستطيع رب الأسرة أن يتكفل بها وأيضاً في حالات السرقات والحريق التي تؤثر على ميزانية الأسر وقدمت اللجنة مساعدة لـ 595 أسرة وكانت المساعدات بقيمة 25413 ديناراً.

الماسة ولعدم وجود مصدر رزق كاف في متطلبات الحياة وترعى اللجنة عدد 23 أسرة محتاجة وكانت المساعدات بقيمة 31050 ديناراً دفعت نقداً خلال العام الماضي بالإضافة إلى المعونات العينية من تموين وأغطية وبرادات وأجهزة تدفئة، والقسم الثاني: (حالات المساعدة المقطوعة) وتقدم للأسر التي تسكن في مناطق الكويت المختلفة وتحتاج إلى مساعدة لتحسين وضعها أو تكون في ضائقة مالية أو في مرض وتكاليف علاجه باهظة الثمن ولا يستطيع رب الأسرة أن يتكفل بها وأيضاً في حالات السرقات والحريق التي تؤثر على ميزانية الأسر وقدمت اللجنة مساعدة لـ 595 أسرة وكانت المساعدات بقيمة 25413 ديناراً.

تم توزيع مساعدة لـ 595 أسرة بقيمة 25413 ديناراً للمرضى والمحتاجين

الاعتصام بالقرآن الكريم لغد مشرق يقوده جيل مزود بالعلم والمعرفة والحكمة

نعمل بإخلاص لننال الأجر في الدنيا والآخرة نحن وأصحاب التبرعات

مساعدات ومشاريع ما عدد المشاريع التي نفذتها لجنة زكاة الرقة وهدية خلال عام 2011؛ لجنة زكاة الرقة وهدية تستكمل دورها كمنهج للموسسة الإسلامية التنموية الرائدة والمتميزة عاماً تلو الآخر من خلال المشاريع الخيرية التي تقدمها إلى الأسر المتعففة والمحتاجة وتبني اللجنة العديد من المشاريع الخيرية وتسعى دائماً إلى تنفيذها على أكمل وجه بمساعدة المحسنين في العام الماضي كان عدد المشاريع التي قدمتها اللجنة 17 مشروعاً أبرزهم مشروع مصحف المكفوفين بطريقة «برابل» (النقطة البارزة) والذي يعتبر من أهم المشاريع التي قامت بها اللجنة منذ إنشائها، وانطلقت فكرته من رؤيتنا لحاجة المكفوف لقرءة القرآن فقمنا بالتنسيق مع جمعية المكفوفين الكويتية نظراً لتكاليف الطباعة العالية وتم الاتفاق على أن تقوم اللجنة بجمع التبرعات لطباعة القرآن الكريم بطريقة برابل وتم إنشاء قسم خاص لتغليف المصحف وتمت طباعة أكثر من 450 مصحفاً خلال عام 2011، وقامت اللجنة بتسليم المبالغ اللازمة للطباعة إلى جمعية المكفوفين، وأيضاً مشروع الأسر المحتاجة الذي ينقسم إلى قسمين: القسم الأول (حالات المساعدة المستمرة) وهي الأسر التي تسكن في المناطق القريبة من اللجنة وتحتاج مساعدة شهرية لحاجتها

درروس ودورات شرعية اللجنة النسائية في إصلاح الرقة وهدية ما هو دورها في مجال العمل الخيري؟

- لا يقل دور اللجنة النسائية في إصلاح الرقة وهدية أهمية عن غيرها من اللجان فهي تواصل أنشطتها الدعوية والاجتماعية لترسيخ المنهج الصحيح في نفوس الناس عقيدة الماضي أقامت اللجنة مشروع «حج الإبانة» فقد حرص أهل الكويت قديماً وحديثاً على إقامة نسك الحج فهو من أركان الإسلام لذلك تجد كثيراً منهم يتبرع لتسهيل حجة من لم يستطع أن يحج وتقوم اللجنة بدراسة وضع الذي يريد أن يحج ولم يتوافر له المال وأيضاً من لم يستطع أن يحج بسبب مرض أو كبر السن قامت اللجنة بتسهيل المهمة له

حج الإبانة وهل سيرتم حجاً إلى بيت الله؟

- خلال العام الماضي أقامت اللجنة مشروع «حج الإبانة» فقد حرص أهل الكويت قديماً وحديثاً على إقامة نسك الحج فهو من أركان الإسلام لذلك تجد كثيراً منهم يتبرع لتسهيل حجة من لم يستطع أن يحج وتقوم اللجنة بدراسة وضع الذي يريد أن يحج ولم يتوافر له المال وأيضاً من لم يستطع أن يحج بسبب مرض أو كبر السن قامت اللجنة بتسهيل المهمة له

حج الإبانة وهل سيرتم حجاً إلى بيت الله؟

- خلال العام الماضي أقامت اللجنة مشروع «حج الإبانة» فقد حرص أهل الكويت قديماً وحديثاً على إقامة نسك الحج فهو من أركان الإسلام لذلك تجد كثيراً منهم يتبرع لتسهيل حجة من لم يستطع أن يحج وتقوم اللجنة بدراسة وضع الذي يريد أن يحج ولم يتوافر له المال وأيضاً من لم يستطع أن يحج بسبب مرض أو كبر السن قامت اللجنة بتسهيل المهمة له

